

المستقصى في أمثال العرب

1768 - إِنْ سَمَا أَخْشَى سَيِّئًا تَلَا عَتِي : هو سيل الماء يضربه من يخاف أن يؤتى من مأمنه ومن جهة خاصته وأقربائه وأما قولهم في مثل آخر ما أقوم بسيل تلعتك فمعناه ما أطيق هجاءك وشتمك الذي تشتمني به ولا أثبت له .

1769 - . . . اشْتَرَيْتُ الدُّغْدَمَ حِذَارَ الْعَازِلَةِ : كانت لرجل إبل تعذب في المرعى فباعها واشترى غنما لئلا تعذب فعزبت غنمه يضرب لمن يخير أهون الأمور مؤنة فلزمته مشقة لم يحتسبها .

1770 - . . . أُكْرِيتُ يَوْمَ أُكْرِلَ الذَّوْرُ الْأَبْيَضُ : قاله علي رضي الله عنه يعني بالثور الأبيض عثمان B وأن امره وهن يوم قتله يضرب لرجل يزرأ بأخيه وأصله أنهم يزعمون أنه كان في بعض المروج ثلاثة ثيران أبيض وأسود وأحمر وكن من أرواقهن في حمى لا يرام فخادعن أسد حتى أنسن به وألفنه ثم خلا بالأسود والأحمر